

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

**Multi-layered printing to achieve the illusory
depth by monotyping formulations for a Sample
of Faculty of Art Education Students
Helwan University**

إعداد

فاطمة سلامة أحمد سيد

مدرس بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

٢٠٢٣م

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

مقدمة البحث

تسعي فلسفة التربية الفنية الي إعداد معلم وفنان ذو خبرة فنية وتشكيلية من خلال الجماليات، التقنيات، وطرق الأداء للعديد من أساليب الممارسات الفنية لمجالات الدراسة العملية. وتنمية تلك الممارسات بمدخل تدريسية جديدة لبناء صياغات تشكيلية بالاستفادة من مصادر الاستلهم والمؤثرات من البيئة المحيطة.

لذلك تهدف العديد من الأبحاث والدراسات إلى تطوير مناهج التربية الفنية وإضافة المقررات المستحدثة لتنمية الجوانب الابتكارية وقدرة الطلاب على التصور والممارسة الفعالة للتطبيقات العملية والتجريب المستمر لتحقيق الابتكار، حيث تشير "سنا حجازي"١ بأن الإنتاج الابتكاري يقاس على أساس من أبعاد التفكير الإبداعي وهي الطلاقة، المرونة، والأصالة. وهو شيء ملموس وصياغة جديدة لعناصر أو طرق أداء موجودة بالفعل تم صياغاتها من قبل بمعالجات عديدة، ولكن مغايرة للرؤية الجديدة التي تُرسخ لمداخل تجريبية واكتشاف أنماط جمالية مستحدثة.

واستكمالاً لما انتهت وتوصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وضرورة تصنيفها وملاحظة الجوانب التي لم تنترق إليها لوضع حلول ومدخل جديدة والاستفادة من نتائجها وممارساتها التجريبية، تسعى الدراسة الحالية لإيجاد حلول وطرق أدائية جديدة لإحدى فنون وأساليب الطباعة اليدوية والتي تعتبر من الأساليب المميزة بتقنياتها، طرق أدائها، ونتائجها المغايرة لمطبوعات الأساليب الأخرى. حيث تعددت المسميات التي تدل على ذلك الفن أو الأسلوب الطباعي (طباعة النسخة الواحدة، الطباعة الأحادية، طباعة المونوتيب - Monotype) والتي تشير في النهاية إلى أسلوب طباعي فريد يعتمد إنتاجه على تحويل وطبع الأحبار والملونات من سطوح طباعة غير محفورة أو معالجة كيميائياً على سطوح طباعية بالضغط اليدوي أو بالمكبس. بذلك نحصل على نسخة وحيدة أصلية لا يمكن الحصول على

(١) سنا محمد حجازي، ٢٠٠٦: "سيكولوجية الإبداع"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٧.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

نسخة أخرى مطابقة لها تماما في كافة المواصفات"٢. وذلك بخلاف أي من أساليب الطباعة اليدوية التي تحقق تكرر للنسخة الأصلية، وبذلك تعتمد طباعة المونوتيب على ذاتية الفنان ورويته الخاصة في التطبيق.

وقد تناولت العديد من الأبحاث السابقة أسلوب المونوتيب الطباعي من خلال ممارسات تجريبية لتقنياته واستثمار التأثيرات والتداخلات اللونية للخامات مباشرة أو بمناعات للعزل تظهر من خلال ديناميكية (الخط، الملمس، والمساحة) داخل مسطح العمل. واستكشاف هذا الأسلوب سواء من خلال تجارب ذاتية أو تجارب طلابية بتصميمات مبتكرة تثرى التطبيقات العملية للطباعة اليدوية.

ويلقي هذا البحث الضوء على مفهوم وطريقة (تعدد الطبقات -multi-layer) في الممارسات التشكيلية كتقنية وعملية أدائية تحقق العمق الإيهامي في العمل ثنائي الأبعاد والبعد عن التسطیح والاهتمام بأبعاد الطول والعرض فقط، من خلال إجراءات لتراكب مراحل ومستويات من عناصر ومكونات العمل الفني. حيث تتحقق من خلال تعدد الطبقات الكثير من القيم والخصائص التشكيلية المغايرة لأعمال المعتمدة على الطبقة الواحدة. وبذلك التراكب للعديد من المعالجات التشكيلية تنتج خواص وتأثيرات (الشفافية، التداخل، التشابك، التخطي، التطابق، الفراغ، التباين....)، وتلك الخواص من الدلالات التي تشير وتحقق العمق الإيهامي في الممارسات ثنائية الأبعاد.

مشكلة البحث

إن الاهتمام الدائم من القائمين بالجوانب التدريسية والبحثية في التربية الفنية ومجال طباعة المنسوجات على وجه التحديد يحرك الدوافع للتطوير والبحث وتناول المفاهيم الفنية والتشكيلية التي تختص بتكريب وإنشاء الممارسات التصميمية في الأعمال الطباعية وتهدف لترابط عناصر العمل والخروج بصياغات محكمة.

(٢) سميرة عبد الفتاح الشريف، ٢٠٠٠: "رؤية جديدة للقيم التشكيلية لفن المونوتيب(فن طباعة النسخة الواحدة)" بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الأول، العدد الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٨٥.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

وفي البحث الحالي يهتم مفهوم (تعدد الطبقات - multi-layer) بتنظيم وبناء عناصر التصميم الطباعي من خلال علاقات التراكب لعناصره ومكوناته والخروج بصياغات طباعية تحقق العمق الإيهامي في المسطح ثنائي الأبعاد. وذلك من خلال تجربة طلابية تتيح الفرصة للتعرف على مفهوم تعدد الطبقات والاستفادة من جمالياته التشكيلية بتصورات جديدة تثري مجال طباعة المنسوجات.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدي الاستفادة من الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات بالطباعة الأحادية؟

هدف البحث

▪ الاستفادة من الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات بالطباعة الأحادية.

فرض البحث

▪ توجد علاقة إيجابية بين الطباعة متعددة الطبقات وتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات الطباعة الأحادية.

أهمية البحث

1. إثراء مجال طباعة المنسوجات من خلال إستثمار الإمكانيات التشكيلية لمفهوم تعدد الطبقات كتقنية أدائية.
2. الإستفادة من جماليات دلالات العمق الإيهامي لإثراء صياغات أسلوب المونوتيب.
3. تقديم رؤية جديدة غير تقليدية لفن المونوتيب من خلال تصميمات متعددة الطبقات لتجربة عملية طلابية.

حدود البحث

1. تجربة عملية لعينة من طلاب المستوي السابع - تريوي - شعبة (أ) - مرحلة البكالوريوس - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
2. تطبيق أسلوب الطباعة (المونوتيب - Monotype - الرسم المباشر).

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

٣. الاستلham من لقطات الطبيعة الصامتة لبناء الصباغات الطباعية.

مصطلحات البحث

١. **تعدد الطبقات - Multi-layer**: يشير المصطلح إلى عملية وتقنية أدائية تتم باستخدام عناصر وأسس التشكيل:

▪ (التعدد): على تطبيق (التكرار) كأسلوب تنظيمي وقيمة فرعية من قيم الإيفاع. (الطبقات): كلمة "طبقة مفرد، الجمع طبقات وطباق. (طباقاً) طبقة فوق طبقة"٣، طبقات الأرض المتتالية بعضها فوق بعض. تشكيلىا: يدل مصطلح (تعدد الطبقات) على الاعتماد على عمليات التكرار بالتراكب وتتالي مستويات (أي من عناصر ومكونات العمل الفني) فوق بعضها البعض.

٢. **التقنية**: هي "جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فن"٤، كما أنها تشمل كافة المهارات والعمليات الأدائية لتطبيق الممارسات الخاصة بمجالات الفن التشكيلى.

٣. **العمق الإيهامي**: تؤثر الكثير من العوامل والعلاقات الإنشائية المطبقة داخل إطار العمل ثنائي الأبعاد على الإحساس وتحقيق العمق الإيهامي، ويعد "الفراغ من أهم عناصر التشكيل في الأعمال الفنية سواء أكانت ثنائية الأبعاد فيكون العمق فراغاً إيهامياً، أو ثلاثية الأبعاد فيصبح العمق فراغاً حقيقياً، والعمق هو المساحة الفاصلة بين كل من الأجزاء القريبة والبعيدة"٥.

إجراءات البحث

(٣) أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: "معجم اللغة العربية المعاصرة"، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ص ١٣٨٨.

(٤) أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: مرجع سابق، ص ٢٩٧.

(٥) أحمد عبد العظيم حسين، ٢٠١٩: "الصباغات التشكيلية للفراغ الحقيقي كمدخل للتصميم متعدد الطبقات"، بحث منشور، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، العدد ١٨، ص ٢٧.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أ- **منهج البحث** : يتبع البحث في إطاره النظري المنهج الوصفي، بينما يتبع في الإطار العملي ما يعرف بالتصميمات التجريبية التمهيدية والتي تتكون من ثلاث تصميمات تمهيدية، وقد تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس البعدي فقط.

ب- عينة البحث

تمثل عينة البحث مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة (٣١ طالب) - المستوى السابع - تربوي - شعبة (٨) - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الطباعة الأحادية - بين ممارسات فن التصوير والتقنيات الطباعية

يعد فن (المونوتيب - Monotype) من فنون الطباعة المحملة بقيم جمالية وتشكيلية تتحقق من خلال ممارسات تجمع بين القصد والتلقائية للحصول على نسخة طباعية واحدة فقط يصعب تكرارها بنفس القدر من التشابه والمماثلة. وتبعاً لكمية الحبر المتبقية بعد أخذ الطبعة الأولى. يمكن عمل المطبوعات الثانية والثالثة، ولكن في صور باهتة بدرجات لونية أفتح تُعرف باسم الأشباح. والتي يمكن إعادة صياغتها أو استخدامها فقط كمراجع للصورة أو السلسلة التالية^٦.

وبإجراءات محددة تطبق ممارسات أسلوب المونوتيب من خلال إعداد التصميم الطباعي على أي سطح أملس (لوح - Plate) لا يمتص الملونات والوسائط المختلفة ثم ينقل بالضغط (يدويًا - آلياً) على السطح الطباعي، من خلال مجموعة من التقنيات تعتمد على عمليات الإضافة والحذف والتكامل بينهما (مباشرة أو بعد تطبيق الأفتعة والمناعات) والتي تعتبر من التقنيات التقليدية المتعارف عليها كثوابت لهذا الفن.

حيث تقوم تقنيتي (الإضافة، الحذف) على تطبيق معالجات بمختلف الأدوات والخامات ثم نقلها بالضغط لسطح الورق أو القماش. وذلك كالتالي:

٦) محمد عيد أحمد علي حبيب، ٢٠٢٢: "توظيف الطباعة الأحادية في الأعمال المركبة المعاصرة" بحث منشور، مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص ٢٤١.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

الحذف الطريقة الطرحية	الإضافة الطريقة الجمعية
الرسم المباشر بالحذف بالخدش أو الكشط بالأدوات الملائمة	الرسم المباشر والتلوين بتأثير الفرش، سكين الرسم
الحذف بالبصم على سطح لوح الطباعة المُحَبَّر بالبصمات الجاهزة (الطبيعية، الصناعية) مما يضيف تأثير بالأبيض نتيجة الحذف	الإضافة بالبصم بخامات ملمسية بعد تحبيرها كبصمة جاهزة (الطبيعية، الصناعية) مما يضيف تأثير ملون نتيجة للإضافة
الضغط للحذف بالقوالب البارزة على سطح لوح الطباعة المُحَبَّر	الإضافة بالبصم بالقوالب البارزة
	الضغط على العجائن اللونية المضافة بين سطحين أملسين متراكبين وما ينتج من تأثيرات تشبه (تعريقات وتشعبات رفيعة)

ومن ذلك يتضح اعتماد تقنيتي (الإضافة والحذف) في أسلوب (المونوتيب - Monotype) على أدائيات وجماليات فن الرسم والتصوير وفنون الطباعة اليدوية. وعلى الرغم من تطبيقهما معاً، فلا يعتبر هذا الفن "رسماً أو حفراً، فلا هو فن من فنون التصوير ولا من فنون الطباعة التقليدية التي تهدف لإنتاج عدة نسخ متطابقة، بل له مذاق مختلف فهو مزيج يجمع بين التصوير والطباعة"^٧ للخروج بصياغات وحلول ابتكارية تثري المطبوعات اليدوية.

وبالتكامل والتبادل والجمع بين تقنيات فن الرسم والتصوير وتقنيات وأساليب فن الطباعة اليدوية يمكن للفنان الممارس لأسلوب المونوتيب باستخدام عدة وسائط لونية (عجائن البجمنت، ألوان الأكريليك، أحبار كينو)، على أسطح عديدة مثل (الورق، النسيج)، لتنفيذ مطبوعات بتصميمات معدة مسبقاً أو وفق أداء يتسم بالحرية والطلاقة التعبيرية في الممارسات

7) Augusto Calabi, 1958: "Monotypes", Print Collectors quarterly. Phaidon Oxford, U.K, P11.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

التطبيقية لحركة (اللون، الضوء والظل، النقطة، الخط، الملمس، الفراغ) داخل إطار العمل
الطباعي.

ويهدف تطبيق تقنيات طباعة المونوتيب إلى تجسيد المشاعر والأفكار لأي موضوع
يتضمن (شخصاً، عناصر من الطبيعة، التجريد بعناصر التصميم). وقد تمت تجربة البحث من
خلال تطبيقات طلابية باستثمار الجمع بين تقنيات التصوير وطباعة المونوتيب من خلال
تصميمات لـ (لقطات من الطبيعة الصامتة). وقد تعددت تقنيات أسلوب المونوتيب تبعاً لعدد
من العوامل كالآتي:

- تقنيات وطرق أداء لمجال تشكيلي محدد.
 - ذاتية الفنان وتراكماته من الخبرة الفنية وانفعالاته لحظة الأداء الفني للمونوتيب.
 - محاولات التجريب الإبداعية بتقنيات لتنظيم عناصر التصميم على السطح.
 - الخامات والأدوات وطبيعة الوسائط اللونية المستخدمة.
- فلا يمكن حصر التقنيات الأدائية لهذا الأسلوب في التقنيات التقليدية بالإضافة والحذف
فقط، ولكن تتوالد التقنيات والممارسات الأدائية تبعاً لكل العوامل السابقة.

المحور الثاني: تعدد الطبقات كمفهوم وتقنية أداء

ان احتمالات الطول التشكيلية غير محدودة عند تطبيق عمليات (تعدد الطبقات) في
العمل ثنائي الأبعاد، والوصول لذلك يتطلب التجريب أولاً. حيث يعتمد تعدد الطبقات على
إضافة طبقة جديدة فوق الطبقة السابقة دون النقيذ بعدد تلك الطبقات، ويتم الإضافة هنا من
خلال التراكب للطبقة على التي تسبقها من خلال التردد (بدون آلية) المتتالي مع تنوع الصفات
التركيبية للطبقات الجديدة المترابطة، مما يثري العمل بالعديد من جماليات (الخط، المساحة،
الملمس، اللون، الفراغ والعمق).

وبذلك يتضح أن التراكب هو المسؤول عن إنشاء الطبقات أو تعدد الطبقات كعملية
تنظيمية وعلاقة إنشائية للعناصر التي يتناولها الفنان بالتركرار بالعديد من الطرق والكيفيات التي
تختلف في الاتجاه والوضع، مما يحمل العمل عمقاً وقيماً إيقاعية تحقق الحركة.
وفيما يلي مجموعة من المعاني الدالة على مصطلح (تعدد الطبقات)

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

طبقات	Layering
متعدد الطبقات	Multi-layered
طبقات متعددة	Multiple layers
يطبع صورته فوق اخرى - أضاف بالتراكب	Superimpose

ويتواجد مفهوم (تعدد الطبقات) في مجموعة من الأمثلة كالآتي:

- الطبيعية: بنية الأرض الداخلية المكونة من طبقات متتالية، طبقات الغلاف الجوي للأرض، (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) - (نوح : ١٥)
- الإنسان: طبقات جلد الإنسان
- تصميمات الفنون: وقد ذكر "إيهاب ببسمارك"^٨ تحقق التراكب في رسوم فنون (المصري القديم، الشرق الأقصى القديم، الحديثة والمعاصرة التقيطية، التكعيبية).
- برامج تصميم الحاسوب (.... Adobe Photoshop, Adobe Illustrator)
- مجالات الفنون: الموسيقى، الرسم والتصوير، الأشغال الفنية
- فن الورق متعدد الطبقات - Layered paper art
- أساليب الطباعة والصباغة اليدوية: الرسم بالشمع، القوالب البارزة (Reduction)
Linocut Technique، الشاشة الحريرية المصورة (فصل الألوان)، العقد والربط.
- وفي دراسة للتربية الفنية في القرن الواحد والعشرين حددت "Olivia Gude" ٩ ثمانى ممارسات ومفاهيم مشتركة تصف الأعمال الفنية للطلاب والممارسات الفنية المعاصرة. وغالبًا ما تكون مبادئ (ما بعد الحداثة) عبارة عن اندماج شكل بصري واستراتيجية صناعة فنية مفاهيمية، فهي هجينة من المرئي والمفاهيمي. هذا التهجين هو في حد

٨) إيهاب ببسمارك، ٢٠٠٦: " مفهوم التراكب كظاهرة جمالية في التصميم وكيفيات تحققه"، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع، (قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٨٢١ - ٨٢٦.

9) Olivia Gude, 2004: "Postmodern Principles: In Search of a 21st Century Art Education", National Art Education Association. Vol.57, No1, p 9,10.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

ذاته سمة مميزة للعديد من الإنتاجات الثقافية لما بعد الحداثة، متجنباً الحدود التي فرضتها الفنون القديمة التي عفا عليها الزمن. ومن تلك المفاهيم (تفاعل النص والصورة - Interaction of Text & Image، التهجين (تعدد الوسائط) - Hybridity، تجاوز الأشياء المتباينة - Juxtaposition، إعادة الصياغة - تقنية الكولاج في الفن (المرئي، الصوتي، الفوتوغرافي) Recontextualization، وأيضاً مفهوم (الطبقات - Layering) كمفهوم يظهر من خلال التكرار وتوالي الصور والخامات الجاهزة).

ويعد (التراكب) العلاقة الإنشائية المحققة ل تعدد الطبقات في كل ما سبق والأسلوب التنظيمي المسؤول عن ترتيب مكونات وعناصر كل من الأمثلة السابقة. وبذلك فإن تعدد الطبقات هو مفهوم وطريقة أدائية تُنفذ بنظم تراكيبية لمرحل ومستويات (العناصر والمفردات أو الصور، الوسائط اللونية، الأساليب الفنية، المعالجات والتقنيات الأدائية، الخامات الجاهزة) للوصول لصياغات فنية جديدة بتتوع بناء وتفاصيل تلك الطبقات المترابطة. فهو تجريب يدمج عدة عناصر للخروج بابتكار جديد.

جماليات تطبيق تعدد الطبقات

ان تعدد الطبقات مفهوم يتعامل مع إحداث فراغات وأبعاد بين شرائح من المعالجات عن طريق التراكب، وإحداث هذا الفراغ في المسطح ثنائي الأبعاد تتحقق العديد من الجماليات والإمكانيات التشكيلية، فتتنوع حلول الصباغات الفنية نتيجة تحقيق تلك الجماليات التي تتحكم فيها ذاتية الفنان وتفضيلاته الجمالية. ومنها:

١. **الشفافية:** تتحقق الشفافية عند تطبيق طبقة لونية جديدة بوسائط لونية شفافة على طبقات لون سابقة سواء معتمة أو شفافة أيضاً بالتراكب الكلي أو الجزئي، فتتنوع الدرجات اللونية. وهي من خصائص العديد من أساليب الطباعة اليدوية. وتُلاحظ من خلال تنوع الدرجات اللونية المترابطة بين القمامة والسطوح، وإمكانياتها في الحفاظ على تفاصيل الطبقات الأولى وعدم طمسها لكل التفاصيل (اللونية، اللمسية، الخطية، الشكلية، الفراغية)، مما يُكسب العمل تريباً لعناصره المترابطة.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

٢. **نظم التكرار:** يتشارك (التكرار، التعدد، التردد، التنوع، التتابع، التدرج، النسخ، الاستمرار....) للعناصر في إمكانية تحقيق الحركة الديناميكية على السطح والتعبير عن قيم الإيقاع في العمل الفني باستخدام عناصر التصميم. ويكون التكرار المترابك أكثر ترابطاً من التكرار المعتمد على علاقات (التجاور، التماس)، مما يحقق العمق الفراغي الإيهامي داخل إطار العمل. وتزيد النظم التكرارية من ترابطية العناصر، كما يتحدد اتجاه حركة العنصر تبعاً لنوع نظم التكرار المطبقة وبالتالي تتعدد الأشكال النهائية لتعدد الطبقات.

٣. **التأثيرات الملمسية:** تتكون الملامس الإيهامية من تعدد وتجاور عناصر (النقطة، الخط، الشكل) في اتجاهات عدة مما يغير من مظهر السطوح بصرياً، ومن خلال الخصائص التركيبية وطبيعة الطبقات المترابكة (الشفافة، ذات الثقوب أو التفاصيل الفراغية، علاقات التشابك والتداخل....)، فتتحقق تأثيرات ملمسية متنوعة نتيجة التعدد المترابك للتفاصيل.

٤. **تنوع التأثيرات الظلية والتدرج اللوني:** يضيف تعدد الطبقات مستويات متنوعة من الدرجات اللونية والإضاءات والظلال نتيجة لتراكب الألوان الشفافة، لذلك فإن الشفافية تحدث من خلال القيم المختلفة التي يحدثها العمق الإيهامي الناتج عن ذلك التعدد والتراكب^{١٠}.

٥. **العمق الإيهامي:** هو البعد الثالث الإيهامي الذي يمكن تحقيقه وإضافته للسطح ثنائي الأبعاد مع أبعاد الطول والعرض لإضافة العديد من التأثيرات الجمالية البصرية. وهو موضوع المحور الثالث.

ومن خلال الجماليات السابقة يتضح أن التراكب هو المحرك والمحقق الرئيسي لتعدد الطبقات في العمل الفني المسطح. وأن مفهوم (تعدد الطبقات) من التقنيات والطرق الأدائية التي يستخدمها الممارس في توزيع عناصر ومكونات عمله بهدف تحقيق الجماليات الفنية على سطح العمل الفني.

١٠) مرام سعيد علي، أميرة سعد يوسف، ٢٠١٨: "رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر"، بحث منشور، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثاني، العدد الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا، ص ١٣.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

المحور الثالث: مفهوم العمق الإيهامي كنتاج لتعدد الطبقات في التصميم الطباعي

يعد الفراغ الحقيقي من عناصر التصميم التي تقوم عليها الاعمال الفنية ثلاثية الأبعاد والتي تنشأ بفعل تجمع عناصر (الخط، المساحة، الحجم) بكيفيات عديدة. بينما في الاعمال الفنية ثنائية الأبعاد يتحقق الفراغ إيهامياً بالعديد من الطرق والأساليب التي يحددها الفنان، وبذلك يطلق على الفراغ هنا العمق الإيهامي. ومن خلال التقنيات الأدائية المتعارف عليها والأخرى المستحدثة برؤى جديدة، يتحقق الإنتاج الابتكاري بعد أن كان مجرد أفكار في مُخيلة الفنان عبر الجماليات والقيم الفنية والتشكيلية لأي أسلوب فني.

وتعد تقنية تعدد الطبقات من طرق توزيع وترتيب عناصر العمل وإضافة عناصر وتأثيرات جديدة تنشأ من تطبيق هذا التابع والترديد للمستويات التصميمية على السطح. ولذلك فإن العمق من العناصر الهامة المضافة في العمل ثنائي الأبعاد نتيجة تعدد الطبقات. حيث إن التصميم المسطح هو "سطح ذو طول وعرض وعلى الفنان أن يقرر الطريقة التي يستطيع بواسطتها الإيحاء بالعمق. وتسمى هذه الحيل بالمنبهات المصورة"^{١١}، فيكون البعد الثالث والعمق في المسطح ذو البعدين حيله للإيهام بتواجده رغم التسطح ولا يعد أبداً عمقاً حقيقياً وفي تلك الحالة يطلق عليه (العمق الإيهامي). وقد ذكر "روبرت جيلام سكوت"^{١٢} ثمان مؤشرات تدل على تحقق العمق في العمل ثنائي الأبعاد:

١	التباين والتدرج في الحجم	٥	الشفافية
٢	تقارب المتوازيات وفعل الإنحراف	٦	التفاصيل المتناقضة
٣	الوضع في مسطح الصورة	٧	المنظور الجوي
٤	التراكب	٨	الألوان المتقدمة والمرتدة

(١١) إسماعيل شوقي، ٢٠٠٠: "التصميم عناصره وأساسه في الفن التشكيلي"، دار زهراء الشرق للنشر والتوزيع، ص ١٤٥.

(١٢) روبرت جيلام سكوت، ١٩٨٠: "أسس التصميم"، ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم وآخرون، دار نهضة مصر، القاهرة، ص ١٣١.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

وتوضح النقاط الثمانية الدلالات والطرق المستخدمة لتحقيق العمق كبعد ثالث إيهامي يظهر في صورة طبقات متتالية من العلاقات المتباينة في (اللون، الإضاءة والإعتام، الحجم، التفاصيل ووضع العناصر، الشفافية أو تنفيذ المنظور الهندسي) داخل الأطر المسطحة في الفنون التشكيلية كالتصوير والتصميم والطباعة.

وفي النقطة الرابعة ذُكر التراكب كدليل على إدراك وتحقيق العمق، فهو علاقة بين عنصرين أو أكثر بوضع إحداها فوق الأخر جزئياً أو كلياً، بعناصر (شفافة، معتممة، مفرغة، مصمتة) وهو الحالة التي تُنشئ تعدد الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي. وحيث أن تحقيق العمق في العمل الفني من الغايات الهامة التي تناولتها العديد من الدراسات بالبحث والتجريب، يهدف البحث الحالي إلى بناء صياغات طباعية بالاستفادة من تقنية (تعدد الطبقات) لتحقيق العمق الإيهامي في العمل الفني ثنائي الأبعاد.

وتتم إثارة الإحساس بالعمق الإيهامي عبر عملية الإدراك البصري لمكونات سطح العمل الفني بطبقات متعددة، ورؤية الشكل النهائي والكلي للصياغة وما به من تفاصيل وأجزاء، حيث إن عملية الإدراك البصري "تبدأ بالكليات ثم تتحول إلى الجزئيات بهدف التحليل والتأمل تمهيدا للنظرة الكلية مرة أخرى في صورة مفهوم إدراكي تكاملي"^{١٣} وتتحدد أسباب اختيار تطبيق العمق الإيهامي في تجريب فكره العمل الطباعي للبحث الحالي كالآتي:

- تقليد الطبيعة والإحساس بها من خلال محاكاة طريقة تنظيم عناصرها في الفراغ.
- تنوع العلاقات المتحققة بين عناصر العمل ومكوناته من خلال المساحات (المتراكبة، الشفافة، المعتممة، ذات التفاصيل، المصمتة، ذات التدرج اللوني....).
- الثراء التشكيلي من الاعتماد على تقنية تعدد الطبقات بإعادة تنظيم عناصر العمل.
- إثراء مجال طباعة المنسوجات بحلول مبتكرة تصميمياً وتقنياً.

(١٣) إسماعيل شوقي ، ٢٠٠٠: مرجع سابق، ص ٤٠.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

ثانيا: الإطار العملي

تلخص الإطار النظري في أن تطبيق علاقات التراكب تنتج تعددا في الطبقات مما يحقق العمق الإيهامي في العمل ثنائي الابعاد، وفي إجراءات الإطار العملي سيتم استغلال ذلك وتوضيح أبعاد الجانب التطبيقي للتجربة الطلابية وخطوات تنفيذها، وتوصيف وتحليل نتائجها.

المحور الأول: التمهيد لفكرة التجربة العملية الطلابية

يسعى البحث إلى تمكين الطلاب من التعرف على الطباعة متعددة الطبقات كمفهوم فني وتقنية أدائية، وتطبيق أسلوب المونوتيب بالجمع بين تقنيات وجماليات فن الرسم والتصوير وأساليب الطباعة معا من خلال موضوع التجربة الطلابية وهو (لقطات من الطبيعة الصامتة)، وأثر تطبيق تلك التقنيات في تحقيق المحاكاة لـ (عناصر، ومكونات، وطريقة التكوين والتنظيم البنائي) للطبيعة وما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية. حيث يستخدم كل طالب ما يمتلكه من مخزون بصري، وقدرته على التخيل والإبداع لتطبيق أفكاره من خلال أسلوبه الأدائي وتطبيق المعالجات المختلفة لبناء صباغات طباعية متعددة الطبقات بأسلوب المونوتيب وتحقيق العمق الإيهامي في العمل الطباعي.

يعرض الجزء التجريبي للبحث أداء عملي يتسم بالقصد والسيطرة على عناصر الأسلوب الطباعي من (تقنيات، أدوات، خامات، طرق أدائية، إمكانيات تشكيلية)، وتتحكم الصدفة بقدر بسيط من مراحل التجربة تبعا للتقنيات وطريقة تنفيذها. حيث يصعب الحكم علي كل خطوات ونتائج التجريب لطباعة المونوتيب بأنها نتيجة الصدفة والتلقائية برغم أن بداية التجريب يحكمها القصد والتخطيط من خلال اختيار (نوع وطبيعة اللون، التقنيات وطرق الأداء، اتجاه الأداء اليدوي على سطح العمل، العلاقات اللونية وتحقيق (الترج، التداخل، الملامس)، العناصر والمفردات، العلاقات والأسس التصميمية والانشائية لعناصر العمل). وبهذا الاختيار يتضح القصد والإحكام في تناول عناصر العمل بأسلوب المونوتيب كأسلوب طباعي يدوي تعتمد ممارساته على ذاتية الفنان.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

وقد تناولت العديد من الأبحاث طباعة المونوتيب بالدراسة والتجريب في الجوانب (التاريخية، التقنية، الجمالية، كتجربة ذاتية، كتجربة طلابية). ويعرض الجدول التالي (من إعداد الباحثة) على سبيل المثال لا الحصر مجموعة من هذه الدراسات:

م	الباحث	اسم البحث	السنة	نوع البحث	التجربة العملية	تعليق
١	عبد الصبور عبد القادر	الطبعة الواحدة (المونوتيب) كعمل فني في القرن العشرين	١٩٩٤	ماجستير	تجربة ذاتية	التعريف بفن المونوتيب وعلاقته بمجال التصوير
٢	سميرة عبد الفتاح الشريف	رؤية جديدة للقيم التشكيلية لفن المونوتيب (فن طباعة النسخة الواحدة)	٢٠٠٠	بحث منشور	تجربة طلابية	الكشف عن معالجات إبداعية لطباعة المونوتيب بالتقنيات التقليدية والمستحدثة
٣	نادية إبراهيم شعلان	استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين المونوتيب وقوالب البصمات الطباعية	٢٠٠١	ماجستير	تجربة ذاتية	إمكانية التوليف بين أسلوب المونوتيب وبين أساليب الطباعة
٤	السيدة إبراهيم الور	استحداث خامات ومعالجات جديدة في التقنيات الطباعية كمدخل تجريبي لحلول تشكيلية ابتكارية للمنتج الطباعي	٢٠٠٢	دكتورة	تجربة ذاتية	الحلول التشكيلية المتكررة لأسلوب المونوتيب الطباعي
٥	أحمد محمد سليمان	الطباعة الأحادية بين التلقائية والإحكام التصميمي في مطبوعات الشاشة الحريرية المونوتيب	٢٠٠٧	بحث منشور	تجربة ذاتية	ابتكار تقنيات أدائية بين القصد والتلقائية والبعد عن الحلول التقليدية
٦	ماري عماد عريان	الاستفادة من خصائص الطباعة بالمونوتيب في تنمية التعبير التلقائي لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي	٢٠١١	ماجستير	تجربة طلابية	تناسب فن المونوتيب للتعبير التلقائي لمختلف المراحل العمرية

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صياغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

م	الباحث	اسم البحث	السنة	نوع البحث	التجربة العملية	تعليق
٧	محمد السيد الشافعي	إمكانيات تعبيرية بأسلوبي المونوتيب والرسم المباشر لإثراء الطباعة اليدوية	٢٠١١	بحث منشور	تجربة طلابية	حرية الممارسة والإمكانات التعبيرية للعمل الطباعي بأسلوب المونوتيب
٨	علي محمد المغربي	جماليات المونوتيب كمدخل لطباعة قطع صغيرة	٢٠١٢	ماجستير	تجربة ذاتية	تحقيق صياغات جمالية تعبيرية مبتكرة من خلال فن المونوتيب الطباعي
٩	نجلاء محمد سليمان	العلاقة بين أسلوب الطباعة المونوتيب والإستنسل كمدخل لإثراء مقررات الطباعة بكلية التربية الفنية	٢٠١٤	ماجستير	تجربة طلابية	إمكانية التوليف بين أسلوب المونوتيب وبين أساليب الطباعة
١٠	أماني محمد عبد الجواد	مداخل تجريبية بأسلوب المونوتيب لاستحداث صياغات طباعية قائمة على ملامس السطوح عند الفنان عبد الرحمن النشار	٢٠٢٠	دكتوراة	تجربة ذاتية	جماليات الممارسات الفنية للمونوتيب من خلال تعدد الطبقات
١١	دعاء محمد مصطفى محمد	جماليات طباعة المونوتيب بالإفادة من المذهب التعبيري التجريدي كمصدر تصميمي لإثراء طباعة النقل الحراري	٢٠٢٠	بحث منشور	تجربة ذاتية	تحقيق قيم فنية وتشكيلية بأسلوب طباعة المونوتيب

ويعرض البحث الحالي تجربة عملية طلابية لبناء صياغات بطباعة المونوتيب بالاعتماد على تقنية الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي بالاستلهام من لقطات الطبيعة الصامتة وعناصرها من (نبات، حيوان، طيور، جبال، أسماك....). فيعتمد بناء الصياغات على عدة طبقات مترابكة من مكونات وعناصر اللقطة الواحدة تبعا لتواجدها في الطبيعة (الأرضية، المائية، الجوية)، وما تتضمنه كل لقطة من مستويات يتم ترجمتها على السطح من خلال طبقات مترابكة من العلاقات التشكيلية. حيث يعتبر التعدد والتكرار والتراكب

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

من قوانين بناء الطبيعية في العديد من المخلوقات، فمن خلال تقنية الطباعة متعددة الطبقات بالمونوتيب تتم محاكاة تعدد الطبقات في الطبيعة لإضافة تأثير العمق الإيهامي للصبغات الطباعية بهدف ابتكار الجديد.

المحور الثاني: خطوات التجربة العملية الطلابية

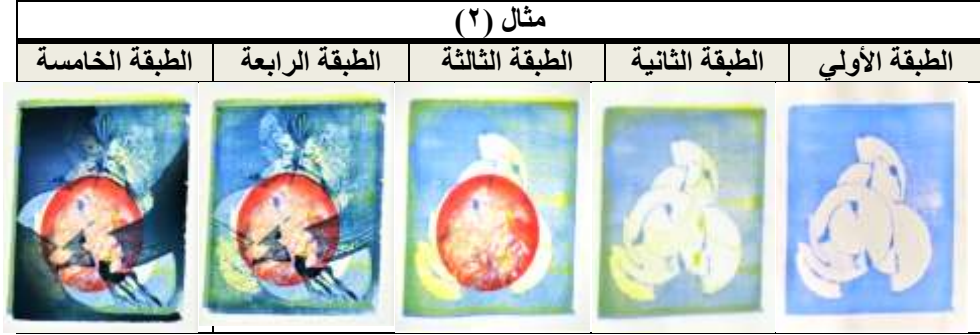
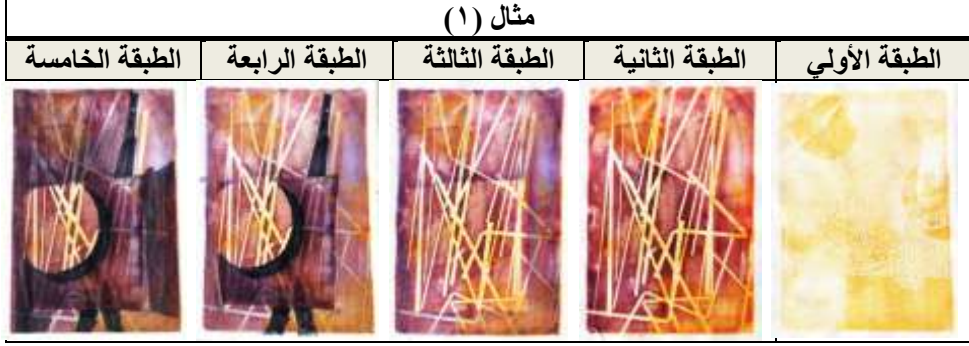
يشير مصطلح "التعدد" إلى معني التردد والتكرار من خلال اتجاهات وكيفيات مختلفة على السطح، ويتناول البحث التعدد من خلال مراحل متراكبة بعلاقات للخامات والأسطح الطباعية. والتجريب العملي لفكرة البحث يتم بتقنيات طباعة المونوتيب (الإضافة والحذف والتكامل بينهما) بالإضافة إلى كل الطرق الأدائية المعروفة، المستحدثة، والخاصة بكل فنان، وتنفيذ تلك التقنيات على السطح الطباعي من خلال عدة مستويات (الطبقات) وليس مستوي واحد دون التقيد بعدد محدد، بحيث تكون:

- الطبقة الأولى هي الخلفية.
 - الطبقة الأخيرة هي جميع الطبقات مجتمعة بالرؤية والصبغة الأخيرة للعمل.
- وقد ساعدت الخامات اللونية الشفافة على توضيح الفكرة والحصول على العديد من الحلول التشكيلية وإثراء السطح الطباعي بالملامس الإيهامية، فهي تحافظ على تفاصيل الطبقات الأولى دون طمسها كلياً وإضافة أبعاداً جديدة من (الدرجات، الألوان، الملامس، الفراغات، الخطوط، الأشكال...).

ويعرض مثال (١) (تجربة عملية ذاتية) لتطبيق (الطباعة متعددة الطبقات) فكرة البحث من خلال (خمس طبقات) لطباعة المونوتيب (بعجائن البجمنت الشفافة باستخدام الرول المطاطي على قماش أبيض)، وتُظهِر (الطبقة الأولى) توزيع بلون أصفر، ومن الطبقات (الثانية، الثالثة) تضاف أشرطة رفيعة ومربعة الشكل كمناعات ورقية وعدم تحريكها حتى آخر طبقة مع تطبيق الألوان (البرتقالي، البنفسجي)، وفي (الطبقة الرابعة) يتم إضافة طبقة جديدة بدرجة أعمق للون البنفسجي من خلال مناعة ورقية دائرية الشكل. وفي (الطبقة الخامسة) تضاف طبقة جديدة باللون البنفسجي لإضافة ظلال أكثر على باقي مساحة العمل. وتكون البداية من خلال الدرجات الفاتحة وتزداد الدرجات قاتمة حتى النهاية. وتظهر التجربة في النهاية من خلال مجموع الطبقات في انصهار تام لأجزاء العمل الطباعي متعدد الطبقات،

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

ومحققاً لعنصر العمق إيهامياً. ويقدم المثال (٢) نفس الخطوات السابقة، من خلال عناصر ومجموعة لونية وأدوات مغايرة مما يحقق رؤية وصياغة جديدة.



وتبعاً للخطوات السابقة جاءت التجربة العملية الطلابية من خلال خمس مقابلات في تسع أسابيع (مدة المقابلة ٣ ساعات) لعدد (٣٠ طالبة) المستوي السابع - شعبة (٨) - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان. وفيها تم توضيح وشرح فكرة التجربة العملية من خلال (إجراء مناقشات، عرض وسائل تعليمية (نماذج عملية ذاتية)، تطبيق بيان عملي لكل مقابلة). ويوضح الجدول التالي إجراءات التجربة العملية الطلابية:

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

جدول إجراءات التجربة العملية الطلابية		
الأهداف	الوسائل والخامات والأدوات	المقابلات
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على ماهية أسلوب المونوتيب، والتقنيات الأدائية المستمدة من مجالي الطباعة والرسم والتصوير. 	<ul style="list-style-type: none"> - كتب ورسائل علمية. - وسائل تعليمية (نماذج عملية للباحثة). 	<ul style="list-style-type: none"> - عرض وتوضيح خصائص المونوتيب واختلافها عن الأساليب الطباعية الأخرى من خلال خبرة الطلاب. - شرح أسلوب المونوتيب من خلال مناقشات وعرض لفنانين عالميين ومصريين ونماذج لأعمالهم وتوضيح الفروق بينها تقنياً وجمالياً. - عرض ومناقشة وسائل تعليمية.
<ul style="list-style-type: none"> - التدريب على إجراءات وخطوات طباعة أسلوب المونوتيب. - اكتشاف جماليات طباعة المونوتيب من خلال طباعة (طبقة واحدة). 	<ul style="list-style-type: none"> - نسيج قطني أبيض. - عجائن بجمنت شفافة ومعتمة. - ورق. - ورق بلاستيكي شفاف. - أكياس بلاستيك. - فرش. - سكين الرسم. - أقلام جاف. - أقلام تلوين "Felt tip pen". - أقلام التصحيح "Correctio pens". 	<ul style="list-style-type: none"> - إجراء بيان عملي لتقنيات طباعة المونوتيب التقليدية والمستحدثة وفقاً لما تم مناقشته وعرضه في المقابلة الأولى، من خلال طباعة (طبقة واحدة). ومن ثم يتم تكليف الطلاب بتجريب ما تم تطبيقه في مساحة (٣٠x٢٠ سم).
<ul style="list-style-type: none"> - اكتشاف جماليات المونوتيب بالطباعة (متعددة الطبقات). - تحقيق العمق الإيهامي من خلال الطباعة متعددة الطبقات للأسلوب المونوتيب. 	<ul style="list-style-type: none"> - فرش. - سكين الرسم. - أقلام جاف. - أقلام تلوين "Felt tip pen". - أقلام التصحيح "Correctio pens". - الرول المطاطي. - الرول الإسفنجي. - إسفنجة. 	<ul style="list-style-type: none"> - إجراء بيان عملي لتقنيات طباعة المونوتيب التقليدية والمستحدثة من خلال الطباعة (متعددة الطبقات) وتبعاً للتجريب في المقابلة الثانية. ومن ثم يتم تكليف الطلاب بتجريب ما تم تطبيقه في مساحة (٣٠x٢٠ سم).
<ul style="list-style-type: none"> - التوليف بين أسلوب طباعة الرسم المباشر والمونوتيب لإثراء مجال الطباعة اليدوية. - الجمع بين القصد والتلقائية في ممارسات الجمع بين الأسلوبين الطباعيين. 	<ul style="list-style-type: none"> - إسفنجة. 	<ul style="list-style-type: none"> - إجراء بيان عملي لممارسات طباعة الرسم المباشر بمختلف الأقلام والفرش والوسائط اللونية تبعاً لتقنيات الرسم التصوير والأسلوب الفني للطالب، ومن ثم إضافتها (قيل، أثناء، بعد) تطبيقات أسلوب المونوتيب الطباعي بعمليات تكميلية بينهما، ومن ثم يتم تكليف الطلاب بتجريب ما تم تطبيقه في مساحة (٣٠x٢٠ سم).

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

جدول إجراءات التجربة العملية الطلابية			
المقابلات	الوسائل والخامات والأدوات	الأهداف	المقابلة الخامسة (الطبعين)
- تحديد تصميمات للقطعة من (الطبيعية الصامتة) من اختيار كل طالب، ومحاكاتها من خلال تطبيق الطباعة متعددة الطبقات بأسلوب المونوتيب والرسم المباشر في مساحة (٤٠x٣٠ سم).		- تحقيق العمق الإيهامي في العمل ثنائي الأبعاد من خلال الطباعة متعددة الطبقات بأسلوب المونوتيب والرسم المباشر.	

ساعدت الإمكانيات التشكيلية للخامات الطباعية الشفافة والمعتمة من (تداخل لوني، كشط، سكب، تراكب، تكثيف، إسالة....) على إظهار جماليات طباعة المونوتيب والرسم المباشر على السطح الطباعي وإثراء السطوح بملامس ومساحات لونية في سلسلة من الطبقات المترابطة مما يجعل العمل في النهاية نسيج مترابط من العلاقات التشكيلية التي يصعب فصلها، والإيهام بالإحساس بالعمق في العمل الطباعي.

بيانات الأعمال الطباعية	
أبعاد الأعمال	٣٠ x ٤٠ سم
السطح الطباعي	قماش قطني أبيض
الوسائط اللونية	<ul style="list-style-type: none"> ■ عجائن البجمنت الشفافة والمعتمة ■ أقلام متنوعة
التقنيات الأدائية التقليدية والمستحدثة لأسلوب المونوتيب	<ul style="list-style-type: none"> ■ التقنية الأساسية تقنية الطباعة متعددة الطبقات ■ الإضافة ■ الحذف ■ التكامل بين الإضافة والحذف ■ استخدام الأقنعة والمناعات ■ البصمات والقوالب البارزة ■ الضغط بين سطحين أملسين
التقنيات الأدائية لأسلوب الرسم المباشر	تعتمد على الرؤية والأسلوب الخاص بكل طالب، وتبعا للأدوات والخامات المختارة لكل عمل طباعي.
لخامات النسيج المضافة (اختيارية)	سادة، مطبوعة، مخرمة (دانتيل)، شفافة.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

بيانات الأعمال الطباعية	
موضوع الأعمال	لقطات من الطبيعة الصامتة (Landscapes)

المحور الثالث: إجراءات توصيف وتحليل أعمال التجربة العملية الطلابية

تتحقق علاقات جمالية عدة من خلال الإمكانيات التشكيلية للخامات والأسطح الطباعية والتي تعد من أهداف الفنان والمعلم الممارس لأساليب الطباعة اليدوية من (شفافية، تداخل، تشابك، تطابق، فراغ، تباين ...)، وتلك الخواص والتأثيرات الجمالية تتشكل من خلال (النقطة، الخط، الشكل، الحجم، اللون، الملمس، الفراغ) كعناصر بناء تصميمات الأعمال الفنية، وهي نفسها أيضا العناصر الابتدائية المرئية في الطبيعة والتي تعد المعلم الأول للتشكيل الفني بما تحتويه من (أشكال، وهيئات، ومؤثرات بصرية، نظم التركيب والإنشاء) ومصدر من مصادر الاستلهام وإعادة الصياغة بروية الفنان الخاصة.

جاءت الأعمال الطباعية النهائية للتجربة العملية الطلابية للبحث بعد مجموعة من الممارسات الطلابية المتدرجة من بداية التعرف على أسلوب المونوتيب وتبعاً لجدول (إجراءات التجربة العملية الطلابية). وفيما يلي عرض (٥ أعمال) بالتوصيف والتحليل، ومن ثم عرض صور الأعمال من العمل (٦ حتى ٢٠) من أصل تجريب (٣٠ طالب - شعبة ٨).

محاور تحليل أعمال التجربة العملية الطلابية			
المحور الثالث		المحور الثاني	المحور الأول
تحليل العمل الطباعي في ضوء أسس وعناصر التشكيل			
ثانيا	أولا		
تحليل العمل الطباعي من خلال أسس وعناصر التشكيل	تحليل محاور بناء العمل الطباعي	تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية للأسطح الطباعية	تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية للوسائط اللونية
توصيف وتحليل العمل الأول			

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

	<p>الاسم نوال احمد سليمان</p>	
	<p>الأدوات</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ رول مطاط ▪ فرش ▪ ورق بلاستيك شفاف ▪ أكياس بلاستيك 	
	<p>الخامات</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ عجائن البجمنت ▪ الشفافة والمعتمة ▪ أقلام التلوين ▪ "Felt tip pen" 	
<p>تظهر التأثيرات اللونية من خلال مجموعة متوافقة بين الدرجات الدافئة والباردة بترابك الطبقات الشفافة والمعتمة. وبالتكامل بين تقنيات الإضافة والحذف والبصمات وأسلوب الرسم المباشر والطباعة بطبقات متراكبة كتنقية أساسية للوصول لصياغة شكلية نهائية، من خلال (٧) طبقات تحقق العمق الإيهامي. كالاتي:</p>		
<p>طبقات أسلوب المونوتيب</p>		<p>التقنية المستخدمة</p>
<p>الطبقة الاولى</p>	<p>الخلفية باللون (النيلي)</p>	<p>بصمة كيس بلاستيك</p>
<p>الطبقة الثانية</p>	<p>المساحات باللون (الأزرق الفيروزي)</p>	<p>الإضافة بالرول المطاط ومن ثم الحذف بأعواد القطن</p>
<p>الطبقة الثالثة</p>	<p>المساحة باللون (الأخضر)</p>	<p>الإضافة بالرول المطاط</p>
<p>طبقات أسلوب الرسم المباشر</p>		<p>التقنية المستخدمة</p>
<p>الطبقة الرابعة</p>	<p>تأثيرات باللون (الأصفر)</p>	<p>رسم بالفرشاة</p>


المحور الأول: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية للوسائط اللونية

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان


رسم بأقلام تلوين رفيعة	خطوط باللون (الأسود)	الطبقة الخامسة		
رسم بالفرشاة	الطيور باللون (الأسود)	الطبقة السادسة		
طبقات الخامات النسجية المضافة - (اختيارية)				
جزء مضاف بالحرير الشفاف أعلى يمين وأسفل يسار العمل، تم الرسم عليه بخطوط متشابهة رفيعة بقلم اسود، تحاكي عناصر نباتية، مضيفا الإحساس بالحركة نتيجة الملمس الحقيقي للنسيج البارز، الشفاف، المندمج على سطح العمل.		الطبقة السابعة		
<ul style="list-style-type: none"> ■ ساعد التشكيل الطباعي على نسيج أبيض (السطح الطباعي) في تحقيق الشفافية اللونية بالتبادل بين الخامات الشفافة والمعتمة المستخدمة بأسلوب المونوتيب والرسم المباشر وإظهار التباين بين الألوان المستخدمة. ■ إضافة (الحرير الشفاف) من ضمن طبقات العمل يحقق الإضافة الفعلية لخامات (نسجية) بملامس حقيقية تحقق قيم جمالية بطبقة شفافة. 			المحور الثاني: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية للأسطح الطباعية	
أولاً: تحليل محاور بناء العمل الطباعي				
	<ul style="list-style-type: none"> ■ من خلال خطوط المحاور المائلة يظهر العمق الإيهامي واستمرارية اللقطة بحركة الطيور في الفراغ. ■ يظهر التردد بمحاور مائلة بخطوط عضوية متوازية مع تشابك محورين أعلى العمل، مما يقسم مساحة العمل إلى أجزاء شبة متساوية. 			المحور الثالث: تحليل العمل الطباعي في ضوء أسس وعناصر التشكيل
ثانياً: تحليل العمل الطباعي من خلال أسس وعناصر التشكيل				

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

<ul style="list-style-type: none"> ▪ يتحقق إيقاع خطي من تكرر أفقي تصاعدي يمين العمل حتى اليسار لعناصر نباتية يرسم مباشر بخط اسود رفيع يتشابك ويترابط مع الطبقات السابقة له. بالإضافة الي التردد لخطوط بأطوال متنوعة بتقنية الحذف في الطبقات الاولي للعمل باللون الأزرق الفيروزي (الطبقة ٢). ▪ بينما تظهر السيادة بوحدة التأثيرات اللونية والملمسية من خلال استخدام تأثير الرول المطاطي (الطبقة ٢،٣) وحركته بتقنية الإضافة لطباعة المونوتيب. 	
---	--

توصيف وتحليل العمل الثاني	
	<p>الاسم هناء صلاح حماده</p>
	<p>الأدوات</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ رول مطاط ▪ فرش ▪ ورق بلاستيك شفاف
	<p>الخامات</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ عجائن البجمنت ▪ الشفافة والمعتمة ▪ أقلام جاف ▪ أقلام التلوين ▪ "Felt tip pen"
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تتصارع الدرجات الدافئة والباردة للمجموعة اللونية، كما أن تعدد الطبقات اللونية الشفافة يحقق التداخل اللوني والحصول على درجات جديدة. ▪ تطبيق العجائن اللونية بتقنية الضغط بين سطحين أملسين يضيف تأثيرات دقيقة تشبه تعريقات عضوية تحاكي الطبيعة. ▪ تظهر جماليات المونوتيب من خلال التكامل بين تقنية الإضافة والحذف والطباعة بطبقات مترابطة للوصول لصياغة شكلية نهائية من خلال (٦) طبقات لونية تحقق العمق الإيهامي. كالاتي: 	<p>المحور الأول: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية لوسائط اللونية</p>

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

طبقات أسلوب المونوتيب		التقنية المستخدمة
الطبقة الاولى	الخلفية باللون (النيلي، الأصفر)	الإضافة برول مطاط وفرشاة
الطبقة الثانية	التأثير باللون (البرتقالي)	الإضافة بالبرول المطاط
الطبقة الثالثة	المساحات باللون (الأزرق)	الضغط بين سطحين أملسين والرسم بقطع بلاستيك شفاف
الطبقة الرابعة	المساحات باللون (الأحمر)	
طبقات أسلوب الرسم المباشر		التقنية المستخدمة
الطبقة الخامسة	تأثيرات باللون (الأسود)	رسم بأقلام التلوين والجاف
طبقات الخامات النسجية المضافة - (اختيارية)		
الطبقة السادسة	إضافة قصاصات من نسجيات مطبوعة بعناصر نباتية ملونة	
<ul style="list-style-type: none"> ■ ساعد التشكيل الطباعي على نسيج أبيض (السطح الطباعي) في تحقيق الشفافية اللونية بالتبادل بين الخامات الشفافة والمعتمة المستخدمة بأسلوب المونوتيب والرسم المباشر. ■ تحقق الإضافات النسجية الجاهزة في العمل قيم ملمسية: - حقيقية: من خلال الإضافة الفعلية لقصاصات على السطح الطباعي. - إيهاميه: من خلال التأثير اللوني والعلاقات الخطية للرسم النباتية. ■ تماثل المجموعة اللونية للعجائن المستخدمة وألوان النسجيات المطبوعة المضافة تزيد من ترابط أجزاء العمل الطباعي. 		المحور الثاني: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية للسطح الطباعي
أولاً: تحليل محاور بناء العمل الطباعي		
<ul style="list-style-type: none"> ■ يمثل الخط الأحمر اتجاه حركة العناصر، بينما تمثل الدوائر بالأزرق أماكن تمركز التأثيرات الملمسية واللونية. ■ الدوائر باللون الأزرق والملامس الإيهامية في الخلفية تضيف الحيوية والحركة في إطار العمل. 		المحور الثالث: تحليل العمل الطباعي في ضوء أسس وعناصر التشكيل
		

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

ثانياً: تحليل العمل الطباعي من خلال أسس وعناصر التشكيل	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ التباين والتدرج في حجم الشجرتين يحقق العمق الإيهامي للعمل. ▪ تتحقق الوحدة والإيقاع اللوني من خلال تديد اللون الأزرق بالعديد من: - تقنيات المونوتيب: الأجزاء بالإضافة بالرول المطاطي والضغط بين سطحين أملسين - تقنيات الرسم المباشر: الرسم بالفرش، قطع بلاستيك شفاف، الأقلام الجاف، أقلام التلوين "Felt tip pen". - القصاصات النسجية المضافة واحتوائها على نفس درجة اللون. ▪ يتحقق التباين في (الدرجات اللونية القاتمة والفاتحة في الخلفية وعناصر العمل، تفاصيل العمل الدقيقة والعناصر الأكبر (الشجرة، العناصر النباتية، الدوائر في الخلفية). 	

توصيف وتحليل العمل الثالث		
	هدير طلال فرج	الاسم
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ رول مطاط ▪ فرش ▪ أمشاط بلاستيك 	الأدوات
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عجائن البجمنت ▪ الشفافة والمعتمة ▪ أقلام جاف ▪ أقلام التلوين ▪ "Felt tip pen" ▪ أقلام التصحيح ▪ "Correction pens" 	الخامات

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

<ul style="list-style-type: none"> تحقق العجانن الشفافة من خلال تراكب الطبقات قيم جمالية لعناصر (النقطة، الخط، الشكل، اللون، الملمس، العمق). تقنية الكشط المستخدمة (بأمشاط بلاستيك) في تشكيل الأمواج تضيف عدة خطوط عضوية رفيعة وسميكة بحركة حيوية للأمواج. تطبق العجانن بالتكامل بين تقنية الإضافة والحذف والطباعة بطبقات متراكبة للوصول لصياغة شكلية نهائية باستخدام (الرول المطاطي، الأقلام) من خلال (٥) طبقات لونية تحقق العمق الإيهامي، كالاتي: 			<p>المحور الأول: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانات التشكيلية للوسائط اللونية</p>
طبقات أسلوب المونوتيب		التقنية المستخدمة	
الطبقة الاولى	الخلفية باللون (الأصفر)	الإضافة برول مطاط	
الطبقة الثانية	الخلفية باللون (النيلي)		
الطبقة الثالثة	المساحات باللون (الكحلي - النيلي)	الإضافة برول مطاط ثم الكشط بمشط بلاستيك بشكل الأمواج	
طبقات أسلوب الرسم المباشر		التقنية المستخدمة	
الطبقة الرابعة	رسم باللون (الفيروزي والبنّي)	رسم السفينة وعلى الأمواج بأقلام التلوين	
الطبقة الخامسة	تأثيرات باللون (الأزرق، الأسود، اليرتقالي، الأبيض)	رسم على السفينة والأمواج بأقلام الجاف والتلوين والتصحيح	
طبقات الخامات النسجية المضافة - (اختيارية)		لا يوجد	
<ul style="list-style-type: none"> ساعد التشكيل الطباعي على نسيج أبيض (السطح الطباعي) في تحقيق الشفافية اللونية بالتبادل بين الخامات الشفافة والمعتمة المستخدمة بأسلوب المونوتيب والرسم المباشر. يظهر التباين بين لون النسيج الأبيض والدرجات اللونية لعناصر العمل مما يضيف الإحساس بالعمق بسبب البعد بين الطبقتين (الخلفية والشكل). 			
أولاً: تحليل محاور بناء العمل الطباعي			

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان



- يمثل الخط الأحمر أماكن تركز عناصر العمل الرئيسية من خلال علاقة السفينة بالأمواج المتحركة، والتدرج في الحجم للحركات الدائرية (للأمواج، السفينة، الأشرطة) من أسفل لأعلي.
- تمثل الدوائر بالأزرق أماكن تركز التأثيرات الملمسية واللونية التي تضيف الحركة الديناميكية داخل العمل.

ثانيا: تحليل العمل الطباعي من خلال أسس وعناصر التشكيل

- التدرج في أحجام الاتجاهات الدائرية، والتباين بين الدرجات اللونية للخلفية والعناصر يحقق العمق الإيهامي للعمل.
- يظهر الإيقاع من خلال التردد للتأثيرات اللونية بحركات دائرية في (الخلفية، السفينة، الأمواج).
- تتحقق الوحدة والسيادة من خلال درجات اللون الأزرق، ومن خلال تكرار الشكل الدائري في كل عناصر وتفصيل العمل.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

توصيف وتحليل العمل الرابع			
	ياسمين أشرف عبد العظيم	الاسم	
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ رول مطاط ▪ فرش ▪ ورق بلاستيك شفاف 	الأدوات	
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عجائن البجمنت الشفافة والمعتمة ▪ أقلام جاف ▪ أقلام التلوين ▪ “Felt tip pen” ▪ أقلام التصحيح ▪ “Correction pens” 	الخامات	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ الدمج بين العجائن الشفافة والمعتمة يحقق أبعاداً جمالية بين الدرجات الفاتحة والقاتمة مما يضيف الإحساس بالأبعاد بين أجزاء العمل لإدراك العمق بصرياً. كما في تفاصيل (السحب، الأمواج). ▪ ساعد الرسم المباشر بالأقلام على تأكيد وإظهار بعض التفاصيل الدقيقة. ▪ تطبق عجائن البجمنت بالتكامل بين تقنية الإضافة والحذف والطباعة بطبقات متراكبة للوصول لصياغة شكلية نهائية باستخدام (الرول المطاطي، الفرش، الأقلام) من خلال (٧) طبقات متراكبة. كالآتي: 			المحور الأول: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية لوسائل اللونية
طبقات أسلوب المونوتيب	التقنية المستخدمة		
الطبقة الاولى	الخلفية باللون (النيلي)	الإضافة برول مطاط	
الطبقة الثانية	المساحات باللون (البنفسجي)	الإضافة بقطع بلاستيك	
الطبقة الثالثة	المساحات باللون (الفيروزي)	شفاف	
طبقات أسلوب الرسم المباشر	التقنية المستخدمة		
الطبقة الرابعة	رسم باللون (الوردي والرمادي)	رسم بالفرش (الدلافين)	
الطبقة الخامسة	رسم باللون (الأصفر، الأحمر، الأبيض)	رسم بالفرش (الشمس والسحب)	

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

رسم بأقلام الجاف والتلوين والتصحيح	رسم باللون (الأسود، الأحمر الأبيض) (اختيارية)	الطبقة السادسة		
طبقات الخامات النسجية المضافة - (اختيارية)				
قصاصات من نسجيات بنقوش (مربعة (كاروهات) - ذات نقاط)		الطبقة السابعة		
<ul style="list-style-type: none"> ساعد التشكيل الطباعي على نسج أبيض (السطح الطباعي) في تحقيق الشفافية اللونية بالتبادل بين الخامات الشفافة والمعتمة المستخدمة بأسلوب المونوتيب والرسم المباشر. تحقق النسجيات المضافة المترابطة مع جزئيات العمل الحركة والحيوية بالتباين بينها وبين التفاصيل اللونية بتقنيات المونوتيب والرسم المباشر. 			المحور الثاني: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية للأسطح الطباعية	
أولاً: تحليل محاور بناء العمل الطباعي				
	<ul style="list-style-type: none"> محاور العمل المتمثلة في الخطوط بالأحمر تحقق الاتزان والاستقرار في الرؤية العامة للعمل. يتحقق العمق الإيهامي من خلال التدرج في أحجام الدوائر (الشمس، حركة الدلافين) المترابطة والتي تحقق مسافة بينهما في فراغ موضوع العمل. 			المحور الثالث: تحليل العمل الطباعي في ضوء أسس وعناصر التشكيل
ثانياً: تحليل العمل الطباعي من خلال أسس وعناصر التشكيل				
<ul style="list-style-type: none"> الاتجاهات الدائرية لتأثير الرول المطاطي لإضافة (لون السماء في الخلفية) والتداخل والتشابك بينها وبين تفاصيل الجزء العلوي للعمل، يجعل التصميم الطباعي أكثر ترابطاً وتماسكاً. الترديد والتكرار في الخطوط العضوية للأموح يضيف الحركة الديناميكية للعمل. 			المحور الثالث: تحليل العمل الطباعي في ضوء أسس وعناصر التشكيل	

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

توصيف وتحليل العمل الخامس		
	الاسم	يمني احمد عاطف
	الأدوات	<ul style="list-style-type: none"> ▪ رول مطاط ▪ فرش ▪ ورق بلاستيك شفاف
	الخامات	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عجائن البجمنت الشفافة والمعتمة ▪ أقلام جاف ▪ أقلام التلوين ▪ "Felt tip pen"
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تضيف العجائن الشفافة تأثيرات ملمسية بترابك الطبقات اللونية وأبعادا جمالية من تطبيق الإضافة والحذف والتكامل بينهما. ▪ التباين بين الدرجات اللونية المستخدمة يحقق التجسيم لعناصر العمل مع التأكيد على الأماكن القريبة والبعيدة مما يحقق الأبعاد الإيهامية. ▪ استخدام (الرول المطاطي، الأقلام، الفرش) يحقق مساحات لونية متنوعة من خلال (٦) طبقات تحقيق العمق الإيهامي في العمل. كالاتي: 		
طبقات أسلوب المونتيب		التقنية المستخدمة
الطبقة الاولى	الخلفية باللون (النيلي)	الإضافة برول مطاط والضغط بين سطحين أملسين
الطبقة الثانية	الأجزاء باللون (البنّي)	الإضافة برول مطاط مع قطع من البلاستيك الشفاف
الطبقة الثالثة	الأجزاء باللون (الوردي، البرتقالي)	الإضافة والحذف برول مطاط ويقطع بلاستيك شفاف مع الضغط بين سطحين أملسين
الطبقة الرابعة	الأجزاء باللون(الأخضر)	الإضافة برول مطاط
المحور الأول: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانيات التشكيلية لوسائل اللونية		

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

طبقات أسلوب الرسم المباشر	التقنية المستخدمة	
الطبقة الخامسة	رسم باللون (البنّي، الأسود، الأحمر)	رسم بأقلام التلوين
طبقات الخامات النسجية المضافة - (اختيارية)		
الطبقة السادسة	قصاصات مضافة لانسجيات مخرمة باللون الأبيض	
<ul style="list-style-type: none"> ■ ساعد التشكيل الطباعي على نسيج أبيض (السطح الطباعي) في تحقيق الشفافية اللونية بالتبادل بين الخامات الشفافة والمعتمة المستخدمة بأسلوبي المونوتيب والرسم المباشر. ■ حققت النسيجيات المضافة ثراءً تشكيليًا من خلال الملامس الحقيقية واحتوائها على جزئيات بارزة وغائرة من تفاصيلها المخرمة. 		المحور الثاني: تحليل العمل الطباعي من خلال الإمكانات التشكيلية للأسطح الطباعية
أولاً: تحليل محاور بناء العمل الطباعي		
	<ul style="list-style-type: none"> ■ يظهر العمل أكثر ثباتاً لاعتماده على المحاور الرأسية والأفقية من خلال الشجرة كونها العنصر الرئيسي الأكبر للنبات في التصميم الطباعي وبجانب خط الأرض الأفقي. ■ بينما تتحقق الحركة من خلال الملامس اللونية والحقيقية للخامات النسجية المضافة. 	المحور الثالث: تحليل العمل الطباعي في ضوء أسس وعناصر التشكيل
ثانياً: تحليل العمل الطباعي من خلال أسس وعناصر التشكيل		
<ul style="list-style-type: none"> ■ يتحقق الاتزان من خلال طريقة ترتيب وتنظيم عناصر وأجزاء التصميم الطباعي، مع الإدراك البصري للعمق نتيجة العلاقات التشكيلية المتحققة بين عناصر لقطة الطبيعة الصامتة (الشجرة، السماء، خط الأرض، التفاصيل في الجزء السفلي للعمل). 		

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

العمل الثامن	العمل السابع	العمل السادس
		
نوران عبد الله طاييل	هدير مصطفى احمد	هدير محمود محمد
العمل الحادي عشر	العمل العاشر	العمل التاسع
		
وفاء نبيل على	وسام عبد الحميد	هناء محمد فرحات
العمل الرابع عشر	العمل الثالث عشر	العمل الثاني عشر
		
ياسمين أحمد فتوح	يارا سامي محمد	يارا حسن علي عزام

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

العمل السابع عشر	العمل السادس عشر	العمل الخامس عشر
		
هاجر عادل أحمد	يارا عصام محمد علي	ياسمين أشرف جميل
العمل العشرون	العمل التاسع عشر	العمل الثامن عشر
		
يوستينا اسامه نصحي	نوران محمود سامح	يمني عبد الهادي

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

تحليل نتائج البحث

يعرض الجدول التالي مدي تحقق فرض البحث تبعا لنتائج التجربة العملية الطلابية

من خلال صباغات طباعية بأسلوب المونوتيب:

جدول تحليل نتائج البحث		العدد الكلي	%
أولا تطبيق جماليات والإمكانيات التشكيلية لأسلوب المونوتيب			
■ تنوع العلاقات الخطية من خلال			
الخطوط الهندسية		٣	٪١٥
الخطوط العضوية		١٧	٪٨٥
■ تحقق التأثيرات السطحية من خلال			
التأثيرات اللونية		٥	٪٢٥
التأثيرات الملمسية		١٥	٪٧٥
■ طبيعة العجائن اللونية			
الشفافة		٨	٪٤٠
المعتمة		٥	٪٢٥
الجمع بينهما		٧	٪٣٥
■ المجموعات اللونية			
الدافئة		٧	٪٣٥
الباردة		١١	٪٥٥
المحايدة		٢	٪١٠
■ استخدام العزل بالمناعات			
تحقيق التوليف بين تقنيات أسلوب طباعة المونوتيب والرسم المباشر		١٧	٪٨٥
ثانيا تطبيق تعدد الطبقات بالتراكب من خلال			
الوسائط اللونية		٢٠	٪١٠٠
الخامات النسجية المضافة		٨	٪٤٠
ثالثا تحقق العمق الإيهامي في الصباغات الطباعية من خلال			
التراكب (الكلي، الجزئي، مع الإعتماد، مع الشفافية، مع التداخل، مع التشابك، مع التناثر)		٢٠	٪١٠٠
التدرج اللوني بين الظل والنور (القاتم، الفاتح)		٢٠	٪١٠٠
التكبير والتصغير		١٣	٪٦٥
المنظور الهندسي		٤	٪٢٠

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

نتائج البحث

١. يضيف أسلوب المونوتيب الطباعي العديد من القيم التشكيلية والجمالية من خلال التقنيات المستمدة من مجالي الطباعة اليدوية والرسم والتصوير .
٢. توصل البحث إلى أهمية الاستفادة من علاقات التراكب بأنواعه في بناء حلول تشكيلية للصباغات الطباعية متعددة الطبقات بأسلوب المونوتيب.
٣. إن الاستلهام من الطبيعة وجوانبها الجمالية وإعادة صياغتها في ممارسات فن المونوتيب يثري مجال الطباعة اليدوية.
٤. تسهم الطباعة متعددة الطبقات في تنمية إدراك الطلاب للإحساس وتحقيق العمق في العمل الطباعي ثنائي الأبعاد.
٥. الربط بين التقائية والعموية لأسلوب المونوتيب والأداء المقصود لأسلوب الرسم المباشر من خلال التوليف بينهما في العمل الطباعي.
٦. استكشاف قدرات ومهارات الطلاب التعبيرية والإبداعية ورؤيتهم الفنية من خلال تطبيقاتهم لفن المونوتيب بالاستفادة والاستلهام من الطبيعة وما بها من عناصر (الملمس، اللون، الفراغ، الضوء والظل).

توصيات البحث

١. ضرورة الربط والتوليف بين أساليب الطباعة والصباغة اليدوية وأسلوب المونوتيب للتكامل والتبادل بين جوانب القصد والتقائية في تلك الأساليب.
٢. البحث والتجريب في تعدد الطبقات المترابطة الإيهامية والحقيقية في تطبيقات أساليب الطباعة والصباغة اليدوية.
٣. البحث عن أساليب وطرق لحل المشكلات التصميمية والتقنية التي تواجه الطلاب في تطبيق العلاقات التشكيلية والأسس الإنشائية في العمل الطباعي.
٤. إدراج أسلوب المونوتيب ضمن مناهج الطباعة اليدوية لمرحلة البكالوريوس، لما لها من قيم جمالية تؤدي إلى تنمية الجوانب الإبداعية والتعبيرية للأداء الطلابي.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عنة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

مراجع البحث

١. أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: "معجم اللغة العربية المعاصرة"، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٢. أحمد عبد العظيم حسين، ٢٠١٩: "الصباغات التشكيلية للفراغ الحقيقي كمدخل للتصميم متعدد الطبقات"، بحث منشور، المجلة العملية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، المجلد الثامن عشر، العدد الثامن عشر.
٣. إسماعيل شوقي، ٢٠٠٠: "التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي"، دار زهراء الشرق.
٤. إيهاب بسمارك، ٢٠٠٦: "مفهوم التراكم كظاهرة جمالية في التصميم وكيفية تحققه"، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع، (قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥. روبرت جيلام سكوت، ١٩٨٠: "أسس التصميم"، ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم وآخرون، دار نهضة مصر، القاهرة، ص ١٣٠ - ١٣١.
٦. سميرة عبد الفتاح الشريف، ٢٠٠٠: "رؤية جديدة للقيم التشكيلية لفن المونوتيب (فن طباعة النسخة الواحدة)" بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الأول، العدد الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٧. سناء محمد حجازي، ٢٠٠٦: "سيكولوجية الإبداع"، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. محمد عيد علي حبيب، ٢٠٢٢: "توظيف الطباعة الأحادية في الأعمال المركبة المعاصرة" بحث منشور، مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
٩. مرام سعيد علي، أميرة سعد يوسف، ٢٠١٨: "رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر"، بحث منشور، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثاني، العدد الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا.
10. Augusto Calabi, 1958: "Monotypes", Print Collectors quarterly. Phaidon Oxford, U.K.
11. Olivia Gude, 2004: "Postmodern Principles: In Search of a 21st Century Art Education", National Art Education Association. Vol.57, No1.

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات
بالطباعة الأحادية لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

ملخص البحث

الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق العمق الإيهامي من خلال صباغات بالطباعة الأحادية
لدي عينة من طلاب كلية التربية الفنية جامعة حلوان

يهدف البحث إلى إيجاد مداخل تقنية للممارسات الطباعية الطلابية بأسلوب
المونوتيب من خلال الطباعة متعددة الطبقات لتحقيق تأثير العمق الإيهامي في الصباغات
الطباعية. وقد توصل البحث إلى أن التراكم وأنواعه كعلاقة من العلاقات الإنشائية والأساليب
التنظيمية لمكونات وعناصر العمل الفني هو المسؤول عن بناء تعدد الطبقات من المعالجات
التشكيلية لتقنيات أسلوبي طباعة المونوتيب والرسم المباشر.

Research Summary

**Multi-layered printing to achieve the illusory depth by monotyping
formulations for a Sample of Faculty of Art Education Students
Helwan University**

The research aims to find technical approaches to student printing practices using the monotype method through multi-layered printing to achieve the effect of delusional depth in printing formulations. The research concluded that the overlay and its types as a relationship of structural relationships and organizational methods for the components and elements of the artwork is responsible for construct a multi-layered of fine manipulations of monotype printing and direct drawing techniques.